

Distr.: General
27 August 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 54 من جدول الأعمال المؤقت *

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المقررة: نيني فارو هالي (النرويج)

موجز

يعرض هذا التقرير المقدم من الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وصفا للأنشطة التي اضطلع بها الفريق في عام 2021 ويقدم بيانا مفصلا عن الحالة المالية الراهنة للوكالة. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في اجتماعه المعقود في 24 آب/أغسطس. وعلى غرار تقارير الفريق السابقة، ينتهي هذا التقرير بملاحظات ختامية موجهة إلى جميع الدول الأعضاء.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

100921 020921 21-11932 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - أنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب قرار الجمعية العامة 302 (د-4)، وقامت الجمعية مؤخرا بتجديد ولايتها في قرارها 83/74 حتى 30 حزيران/يونيه 2023، وأكدت في ذلك القرار ضرورة استمرار عمل الأونروا ريثما يتم التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 2 - وأنشأت الجمعية العامة الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بموجب قرارها 2656 (د-25) ليتولى دراسة جميع جوانب تمويل الوكالة.
- 3 - ويتألف الفريق العامل من ممثلي تركيا وترينيداد وتوباغو وغانا وفرنسا ولبنان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ويرأس الفريق حاليا الممثل الدائم لتركيا، فريدون ه. سينيرلي أوغلو.
- 4 - ونظرت الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والعشرين وفي جميع الدورات التي تلتها، في التقارير التي قدمها إليها الفريق العامل (الوثيقة A/75/196 في عام 2020)، واتخذت قرارات تتعلق بالأونروا والفريق العامل، أحاطت فيها علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها الفريق العامل (وأحدثها القرار 94/75).

ثانيا - معلومات أساسية

- 5 - عهد المجتمع الدولي إلى الأونروا بمسؤولية تقديم الخدمات الأساسية والحماية والمساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الفلسطينيين في منطقة عمليات الوكالة، وهي الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وطوال تاريخها، وفي سياق المحنة المتواصلة التي يعيشها أكثر من 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني، واجهت الأونروا حالات من العجز المالي المزمن الذي يحبط قدرة الوكالة على تنفيذ ولايتها المتعلقة بتوفير المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين تنفيذاً كاملاً.
- 6 - ولا بد من تناول المشاكل الإنسانية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون اليوم باعتبارها مسؤولية دولية مشتركة إلى حين التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- 7 - ومنذ أن بدأت الأونروا عملياتها في عام 1950، ما برحت تقدم خدماتها، بتيسير ودعم من الحكومات المضيفة والجهات المانحة، إلى اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وكذلك في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية. وفي الوقت الراهن، يقدم موظفوها الذين يقارب عددهم 29 000 موظف خدمات حيوية في مجالي المساعدة الإنسانية والتنمية البشرية إلى اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة. وتؤدي الوكالة دوراً هاماً بالمساهمة في الاستقرار الإقليمي وببذل الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والتخفيف من حدة التطرف العنيف في منطقة الشرق الأوسط. وتعمل الوكالة على صون حقوق اللاجئين الفلسطينيين والنهوض بها بموجب القانون الدولي.
- 8 - ويظل اللاجئون الفلسطينيون من بين أكثر الفئات عرضة للأذى في مجتمعاتهم، إذ يعانون من الفقر وارتفاع معدلات البطالة (لا سيما بين الشباب والنساء)، ومن مختلف أشكال التمييز والتهميش والقيود التي تحد من قدرتهم على التمتع الكامل بحقوق الإنسان.

9 - وعلى الرغم من حالات العجز المالي المتكررة، ظلت الأونروا تتخذ تدابير لزيادة كفاءتها مع الحفاظ على جودة الخدمات التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين. وتؤكد الإصلاحات التي تقوم بها الوكالة لتحقيق ذلك التزامها بالشفافية والمساءلة، بما يتفق مع مبادئ الصفقة الكبرى بشأن تمويل المساعدة الإنسانية التي أعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي عقد في اسطنبول، بتركيا، في أيار/مايو 2016.

ثالثا - منطقة عمليات الوكالة

10 - في عام 2020، واصلت الأونروا تقديم المساعدات الإنسانية ومساعدات التنمية البشرية والحماية إلى اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها من خلال التزام جماعي من جانب الوكالة والجهات المانحة والبلدان المضيفة للاجئين الفلسطينيين. فقدمت الأونروا أكثر من 5,7 ملايين استشارة من استشارات الرعاية الصحية الأولية، والتعليم من أجل 533 342 طفلا (السنة الدراسية 2020/2019)، والمساعدة ضمن شبكة الأمان الاجتماعي (تشمل نقودا وأغذية) إلى أكثر من 390 000 فرد، والتعليم والتدريب التقنيين والمهنيين إلى 8 270 من الشباب (السنة الدراسية 2020/2019)، وقروض التمويل الصغير من أجل 21 339 شخصا، بما في ذلك 8 200 من اللاجئين الفلسطينيين. وبالإضافة إلى ذلك، تم إصلاح أو بناء 1 082 من أماكن الإيواء وفقا لمعايير الأونروا في مجال الحماية والسلامة، وقامت الأونروا إما ببناء، أو تحسين، أو إعادة بناء ثلاثة مراكز صحية و 13 مدرسة. وامتدت المساعدة بالحماية لتشمل جميع المناطق التي تغطيها عمليات الوكالة، مع التركيز بشكل ملحوظ على الدعوة وعلى مواصلة تجهيز موظفي الأونروا بما يمكنهم من توفير الحماية الفعالة للاجئين الفلسطينيين.

11 - وفي قطاع غزة، تدهورت الظروف المعيشية لنحو 1,4 مليون من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، متأثرة بالنزاعات المتكررة ودوامة التدهور الاقتصادي التي شهدتها القطاع منذ عام 2000. وكان لقيام إسرائيل بإغلاق غزة، الذي يدخل الآن سنته الخامسة عشرة، أثر مدمر على الاقتصاد والبنية التحتية الأساسية، حيث أدى إلى تفاقم أوجه ضعف السكان اللاجئين، وإلى زيادة احتياجاتهم، وأسهم في شدة اعتماد السكان على المساعدة الدولية. وتفاقم هذا الوضع بسبب الانقسام الفلسطيني المستمر، الذي أثر على قدرة الحكومة الفلسطينية على أداء واجباتها في قطاع غزة، الذي لا يزال تحت سيطرة حماس. ومن المتوقع أن تواصل الوكالة تقديم المساعدة الغذائية الطارئة إلى ما يقرب من 1,2 مليون لاجئ فلسطيني في عام 2021، أي أكثر من نصف مجموع سكان غزة. ويساور الفريق العامل القلق إزاء زيادة التكاليف المالية الناتجة عن عمليات الإغلاق والإجراءات الأمنية الإسرائيلية المتعلقة بالحصول على جميع واردات الوكالة إلى غزة ورصدها. ويشدد الفريق العامل على ضرورة إحراز تقدم في معالجة الحالة الاقتصادية والإنسانية العامة في غزة، ويؤكد أهمية التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن 1850 (2008) و 1860 (2009).

12 - وبالمثل، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يفرض قيودا على حياة مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يزيد عددهم حاليا على 870 000 شخص مسجلين ضمن منطقة عمل الوكالة في الضفة الغربية. وتسبب هدم منازل الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وسبل كسب عيشهم وخطط توسيع المستوطنات، بما في ذلك إلى مناطق في القدس الشرقية، قلقا بالغاً لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين. وأدت القيود التي تفرضها إسرائيل على التنقل إلى إضعاف اقتصاد الضفة الغربية. وبلغ مجموع ضريبة القيمة المضافة المستحقة للوكالة على وزارة مالية السلطة الفلسطينية لقاء الخدمات والسلع التي تم شراؤها للضفة

الغربية وغزة 100,8 مليون دولار حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، ولا يزال مبلغ مساوٍ تقريباً مستحقاً على السلطة الفلسطينية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019.

13 - وفي الجمهورية العربية السورية، لا يزال النزاع يحدث تأثيراً شديداً على اللاجئين الفلسطينيين. وفي كانون الثاني/يناير 2021، أشارت التقديرات إلى أن 40 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين الباقين في البلد والمقدر عددهم بنحو 438 000 لاجئ لا يزالون مضطرين للنزوح، حيث نزح ثلثهم مرة واحدة على الأقل منذ بداية النزاع. وفر حوالي 45 000 شخص من الجمهورية العربية السورية إلى الأردن ولبنان. وإجمالاً، يعول 95 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية على الأونروا للحصول على المساعدة.

14 - وتظهر بيانات الوكالة أن أكثر من 475 000 لاجئ فلسطيني مسجلون حالياً في لبنان، وهو عدد لا يشمل القادمين من الجمهورية العربية السورية. ولا يزال اللاجئين هناك يُمنعون من مزاوله 39 مهنة ويواجهون عدداً من القيود الأخرى، مثل حظر تملك العقارات. وأدى تدفق اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية إلى تفاقم اعتماد مجتمع اللاجئين على المساعدات، الذي كان يعاني أصلاً من انتشار الفقر. ونظراً لهذا السياق، وبالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة الحالية في لبنان، تُعتبر الخدمات التي تقدمها الوكالة بمثابة شريان حياة للاجئين. ويستضيف لبنان عدداً كبيراً من تجمعات اللاجئين الضخمة، مما يفرض عبئاً ثقيلاً على الموارد الحكومية والبنى التحتية والتماسك الاجتماعي.

15 - وفي الأردن، الذي يستضيف أكثر من 2,3 مليون لاجئ فلسطيني ضمن حدوده، تُعتبر مستويات المعيشة مواتية نسبياً، وإن كان الكثيرون منهم لا يزالون يواجهون مشقات ويعانون من فقر متزايد. ولا تزال حالة اللاجئين القادمين من الجمهورية العربية السورية، بمن فيهم بعض اللاجئين الفلسطينيين القادمين من ذلك البلد، تفرض تحديات على الحكومة المضيفة وعلى ملتزمي المساعدة على السواء.

رابعاً - هيكل الوكالة

16 - تشمل الميزانية البرنامجية للوكالة عملياتها الأساسية، وهي تمويل برنامج عملها المقرر منذ أجل طويل، وذلك أساساً في مجالات التعليم والرعاية الصحية والخدمات الغوثية والاجتماعية. والميزانية البرنامجية هي أساس جميع أنشطة الوكالة وبرامجها.

17 - وللوكالة إطار متكامل واحد للميزانية: ميزانيتها البرنامجية الممولة في معظمها عن طريق تبرعات غير مخصصة طوعية تقدمها الدول الأعضاء وجهات مانحة أخرى؛ وأموال المشاريع المخصصة لأنشطة معينة مؤقتة زمنياً، وتُستمد مواردها بنسبة 100 في المائة من التبرعات المخصصة؛ ومصادر التمويل غير الأساسي المتأتية من النداءات الطارئة، التي تتيح جمع أموال مخصصة وغير مخصصة عن طريق تبرعات طوعية تماماً.

18 - ومنذ اندلاع الانتفاضة الثانية في عام 2000، قدمت الأونروا مساعدات في حالات الطوارئ إلى اللاجئين الفلسطينيين من سكان قطاع غزة والضفة الغربية من خلال النداء الطارئ من أجل الأرض الفلسطينية المحتلة. ومنذ حزيران/يونيه 2012، قدمت الأونروا مساعدة طارئة في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية من خلال النداء الطارئ بشأن الأزمة الإقليمية للجمهورية العربية السورية كجزء من خطة الإغاثة الإنسانية لسوريا. وأظهرت استجابة الأونروا لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قوة الوكالة كمقدم

للخدمات في الخطوط الأمامية. ويُسرّت هذه الاستجابة من خلال النداءات العاجلة للاستجابة لكوفيد-19، التي دعمتها البنية التحتية الأساسية للوكالة وموظفيها.

19 - وتشكل المشاريع جزءاً لا يتجزأ من عمل الأونروا. وتهدف المشاريع إلى تلبية الاحتياجات من المساعدة التقنية والبنى التحتية اللازمة لعمليات الأونروا عموماً. وهي تشمل جميع الاحتياجات التمويلية غير المدرجة في الميزانية البرنامجية والنداءات الطارئة.

خامساً - الوضع المالي للوكالة

20 - وصلت حالة تمويل الوكالة، التي تدهورت باطراد على مدى السنوات العديدة الماضية، إلى نقطة حرجية جديدة في عام 2020. وحُدّدت الميزانية البرنامجية في عام 2020 بمبلغ 806 ملايين دولار، الذي يمثل زيادة قدرها 56 مليون دولار عن ميزانية عام 2019 البالغة 750 مليون دولار. وتحتّم ذلك نتيجة الزيادات في مرتبات الموظفين؛ واحتياج الوكالة إلى الاستثمار في البنية التحتية، التي أُهملت في السنوات السابقة وسط ما شهدته من صعوبات مالية؛ والزيادة المعترف بها في احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وتكاليفهم، التي كانت تدار في السابق ضمن ميزانيات نمو صفرية. وحُدّدت أيضاً الأونروا ميزانية بمبلغ 155 مليون دولار للنداء الطارئ من أجل الأرض الفلسطينية المحتلة، وبمبلغ 270 مليون دولار للنداء الطارئ من أجل الأزمة الإقليمية للجمهورية العربية السورية. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت الأونروا نداءً عاجلاً قيمته 152 مليون دولار لتلبية الطلبات الإنسانية الإضافية الناشئة عن الوضع الناجم عن كوفيد-19 في المنطقة، ليصل بذلك مجموع الاحتياجات في عام 2020 إلى 1 383 مليون دولار.

21 - وبلغ مجموع مساهمات المانحين في عام 2020 عبر جميع بوابات التمويل 957 مليون دولار، منها 75,6 مليون دولار من النداء العاجل لمواجهة جائحة كوفيد-19. وهذا المبلغ أقل من مبلغ 969 مليون دولار الذي تحقق في عام 2019، وأقل بمقدار 596 مليون دولار من الميزانية البرنامجية للوكالة، ونداءات الطوارئ، واحتياجات المشاريع في عام 2020.

22 - وفي عام 2020، ظلت الوكالة تحت تهديد وشيك بانهايار التدفقات النقدية، مما أدى إلى معاناة مستمرة للحفاظ على جميع خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين. واعتباراً من أيلول/سبتمبر، تأخرت المدفوعات المقدمة للموردين. ولم يكن ممكناً تحمل نفقات العمليات الحيوية إلا من خلال قرض بقيمة 20 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وبعض التمويل الإضافي من المانحين، بما في ذلك السداد المبكر لتمويل مقرر لعام 2021. وأرجئت جزئياً مدفوعات مرتبات الموظفين عن الشهرين الأخيرين من السنة. وفي حين أن هذا الحل مكن من مواصلة الخدمات الأساسية وتلبية الاحتياجات الحيوية، فقد سبب قلقاً بالغاً للغاية لموظفي الأونروا. ورخّلت الوكالة حوالي 75 مليون دولار من الالتزامات إلى عام 2021 في الميزانية البرنامجية.

23 - وظل نقص التمويل في عام 2020 يؤثر تأثيراً كبيراً على عمليات الوكالة. وأدى عجز الميزانية البرنامجية، على سبيل المثال، إلى ما يلي: (أ) مواصلة تطبيق حد أقصى قدره 50 طالباً لكل فصل دراسي في مدارس الأونروا؛ و (ب) تأجيل خطط رفع الحد الأقصى لبرنامج شبكة الأمان الاجتماعي الساري منذ عام 2013؛ و (ج) مزيد من التأخير في الاستثمارات الرأسمالية، مثلاً في أسطول الوكالة من المركبات

ومعدات تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات؛ و (د) استمرار الإهمال المتعلق بأعمال الصيانة الأساسية، مما يهدد بزيادة النفقات في المستقبل.

24 - والأونروا ممتدة للأردن والسويد، اللذين شارك وزيراً خارجيتهما في عقد مؤتمر وزاري افتراضي استثنائي لإعلان التبرعات في 23 حزيران/يونيه 2020، الذي أسفر عن تبرعات إضافية مؤكدة تبلغ نحو 75 مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، مضى وزيراً خارجية الأردن والسويد قدماً وعقدوا حواراً استراتيجياً افتراضياً في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بشأن الحالة المالية غير المستقرة للأونروا. وأسفر الاجتماع عن اتفاق بين الحاضرين على استخدام نفوذ مكاتبهم الرفيعة المستوى كعنصر إيجابي لتعزيز الالتزام المالي والسياسي للأونروا.

25 - وتبلغ الميزانية البرنامجية لعام 2021 ما قيمته 806 ملايين دولار، وهو ما يمثل نمواً صافياً مقارنة بالعام السابق. ولتقديم خدماتها الإنسانية الحيوية في عام 2021، بما في ذلك المساعدة الطارئة إلى أكثر من 1,5 مليون لاجئ فلسطيني متضررين من الأزمة الإنسانية، من المقرر جمع مبلغ إضافي قدره 549 مليون دولار من خلال بوابات تمويل نداءات الطوارئ. ويأتي هذا المبلغ المقرر استجابة للأوضاع الإنسانية التي طال أمدها في الأرض الفلسطينية المحتلة والجمهورية العربية السورية، والآثار الناجمة مؤخراً عن كوفيد-19 في جميع المناطق، والأزمة الاقتصادية في لبنان. واستجابة للعنف الذي وقع في أيار/مايو 2021 في غزة والتوترات المتصاعدة في الضفة الغربية، أصدرت الأونروا أيضاً نداء عاجلاً مدته 30 يوماً للحصول على مبلغ 38 مليون دولار. وفي حزيران/يونيه، أطلقت الأونروا نداء (محدثاً) قيمته 164 مليون دولار للأعمال الإنسانية وللإنعاش المبكر، يضم إجراءات للاستجابة الفورية لحالات الطوارئ، فضلاً عن احتياجات الإنعاش المبكر حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

26 - واستناداً إلى توقعات الدخل الحالية، تواجه الأونروا عجزاً في الميزانية البرنامجية في نهاية العام يبلغ 100 مليون دولار في عام 2021.

27 - وثمة تطور إيجابي يتمثل في استئناف الولايات المتحدة مشاركتها مالياً وسياسياً، بما في ذلك إعلانها في نيسان/أبريل 2021 بشأن استئناف تمويل الأونروا، بمبلغ قدره 150 مليون دولار، منها 89 مليون دولار للميزانية البرنامجية. ووجه أيضاً بعض التمويل المقدم من الولايات المتحدة إلى نداء الطوارئ، للتصدي للتحديات الإنسانية الصعبة في الجمهورية العربية السورية والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة. وأدى هذا التمويل دوراً بالغ الأهمية في تقادي خطر الانقطاعات في خطوط إيصال المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة. وفي أيار/مايو، قدمت الولايات المتحدة ما يقرب من 33 مليون دولار كمساعدات إنسانية للأونروا من أجل النداء العاجل، وأعلنت في تموز/يوليه مبلغاً إضافياً قدره 135,8 مليون دولار لدعم الميزانية الأساسية للأونروا.

28 - ومن الضروري أن تتلقى الأونروا الدعم اللازم لمعالجة حالتها المالية الفورية والحادة في عام 2021. ومن الحيوي بنفس القدر التصدي للتحديات الطويلة الأجل المتمثلة في أزمات التدفق النقدي المتكررة. وبلوغ هذه الغاية، يعتزم وزيراً خارجية الأردن والسويد المشاركة في عقد مؤتمر دولي بشأن الأونروا، يهدف إلى التوصل إلى اتفاق جماعي بين الدول الأعضاء لتزويد الأونروا بمسار متفق عليه لتحقيق الاستقرار والاستدامة، مما يمكن الوكالة من أن تنفذ بفاعلية الولاية التي عهدتها إليها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

29 - وما فتئت الوكالة تسعى إلى استكشاف سبل أخرى لتأمين مصادر تمويل مبتكرة وجديدة ومستدامة. وتُجري الأونروا مناقشات مع البنك الدولي لإنشاء صندوق استثماري متعدد الجهات المانحة لدعم برنامج الأونروا التعليمي. ولا تزال هذه المناقشة متوقفة، في انتظار فرص الانخراط من جديد. وأنشأ أعضاء منظمة التعاون الإسلامي صندوق الوقف الإنمائي لمساندة الأونروا، الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية. ويهدف الصندوق إلى تهيئة مصدر مستدام للمساهمات في الميزانية العادية للأونروا في شكل أرباح تدرها حافظة استثمارية، كاستراتيجية استثمارية طويلة الأجل يمكن أن تحقق إيرادات للأونروا في المستقبل. ورغم الإعلان عن إنشاء الوقف، فقد حالت للأسف تأخيرات بين المؤسسات دون التنفيذ الكامل حتى الآن، والأونروا في انتظار مزيد من الاستعراض لترتيبات التنفيذ والشاركة يجريه البنك الإسلامي للتنمية، قبل أن يمكن إحراز مزيد من التقدم. واستثمرت الأونروا في جمع الأموال بالوسائل الرقمية والفردية، باعتبار ذلك أداة للدعوة ولجمع الأموال على السواء، من أجل تنويع سبل تعبئة الموارد. وأدى استثمار الأونروا في المنصات الرقمية، بما في ذلك من خلال تحسين تصميم المواقع الإلكترونية والدعم التقني والتسويق عبر الإنترنت، إلى زيادة في التمويل الرقمي. وثبت نجاح جمع التبرعات عبر الإنترنت للعديد من الحملات. وعلى وجه الخصوص، أدت الحملة بمناسبة شهر رمضان عبر الإنترنت في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2021 أكثر من 1,5 مليون دولار، بما في ذلك تبرعات الزكاة. وتود الأونروا تنمية إيراداتها من القطاع الخاص بقدر أكبر، وتأمل في أن تتجاوز هدفها المتمثل في 2,5 في المائة من مجموع التبرعات المقدمة من القطاع الخاص.

30 - وتواصل الأونروا اتباع نهج انتقائي إزاء لجانها الوطنية، حيث تقوم بمواءمة رسائل الدعوة وجمع التبرعات المصممة خصيصاً لتلائم السكان المحليين في موقعين، هما الولايات المتحدة وإسبانيا، نظراً لنقص الموارد. وفي عام 2020، جمعت اللجان الوطنية 4,7 ملايين دولار من التبرعات الخاصة على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وبلغ مجموع ما جمعته اللجان الوطنية في عام 2020 ما يقرب من 11 مليون دولار، بما في ذلك الأموال التي جرى تعبئتها من الحكومات الإقليمية في إسبانيا.

31 - وفي تقريره المؤرخ 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849)، حث الأمين العام الجمعية العامة ولجانها المعنية على النظر في إمكانية زيادة الدعم المقدم للأونروا من الميزانية العادية للأمم المتحدة كوسيلة لضمان أن يكون تمويل الوكالة كافياً وقابلًا للتنبؤ به ومستداماً طوال فترة ولايتها. وتضمنت الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022 اقتراحاً بشأن 43 وظيفة لموظفين تمول في إطار الميزانية العادية، تبعاً لتوصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في عام 2020.

الخط الزمني للعجز في عام 2020

العجز (بملايين دولارات
الولايات المتحدة)

الحدث

التاريخ

31 كانون الثاني/يناير	الإعلان عن فجوة في التمويل استناداً إلى مجموع احتياجات الميزانية مخصوماً منها التبرعات المعلنة المؤكدة	573
30 أيار/مايو	تأكيدات تتعلق بتبرعات معلنة قيمتها 163 مليون دولار قبل مؤتمر إعلان التبرعات	410
23 حزيران/يونيه	تأكيدات تتعلق بمبلغ 75 مليون دولار من التبرعات المعلنة خلال مؤتمر إعلان التبرعات	335
30 آب/أغسطس	الاحتياجات من التمويل المعلنة للفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2020	200

العجز (بملايين دولارات
الولايات المتحدة)

الحدث

التاريخ

114	30 تشرين الثاني/نوفمبر	الاحتياجات من التمويل المعلنة خلال اجتماع اللجنة الاستشارية
75	31 كانون الأول/ديسمبر	الالتزامات والقروض غير المسددة المُرخلة إلى عام 2021

سادسا - استنتاجات وتوصيات

32 - يود الفريق العامل أن يشكر جميع الدول الأعضاء والجهات المانحة والبلدان المضيفة، التي ما برحت تدعم عمل الأونروا منذ إنشائها، والتي أسهمت في رعاية اللاجئين الفلسطينيين، وتحقيق التنمية لهم، وحمايتهم.

33 - ويعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ إزاء الفجوة الكبيرة في تمويل الوكالة التي تؤثر على ميزانيتها البرنامجية في عام 2021، ويؤكد مرة أخرى، ودون الإخلال بقرار الجمعية العامة 302 (د-4) والقرارات اللاحقة التي تجدد ولاية الأونروا، وأي تقديرات للميزانية في المستقبل يتعين إجراؤها من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة، أن الدول الأعضاء والمجتمع الدولي الأوسع نطاقاً يتحملان المسؤولية في المقام الأول عن ضمان الاستمرار في تقديم خدمات الوكالة بمستوى مقبول؛ وتمكين الوكالة من الوفاء بولايتها، من الناحيتين الكمية والنوعية؛ وتوفير تمويل يتناسب مع احتياجات الوكالة اللازمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان اللاجئين. ويساور الفريق العامل القلق إزاء ما قد يترتب على عدم توافر التمويل للأونروا من آثار ترزعزع الاستقرار في المنطقة، في وقت يواجه فيه الشرق الأوسط بالفعل أزمات تتباين حدتها.

34 - ويرحب الفريق العامل بالإصلاحات المتواصلة والواسعة النطاق التي تجربها الوكالة، ولكنه يسلم بأن الإصلاحات الجارية في حد ذاتها لن تكون كافية لحل المشاكل المتعلقة بالعجز في ميزانية الوكالة، ويشجع الوكالة على بذل مزيد من الجهود لمواصلة مبادراتها الإصلاحية.

35 - ويثني الفريق العامل على المفوض العام وجميع موظفي الوكالة لما يبذلونه من جهود دؤوبة لكي تواصل الأونروا تقديم الخدمات العادية والطارئة في ظروف عمل بالغة الصعوبة.

36 - ويحث الفريق العامل بقوة جميع الحكومات على مراعاة الاعتبارات السالفة الذكر عند اتخاذ قراراتها بشأن مستوى تبرعاتها للأونروا لعام 2021.

37 - وتمشياً مع تقرير الأمين العام المؤرخ 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849)، ومع مراعاة النقاط المذكورة أعلاه، فإن الفريق العامل:

(أ) يحث جميع الحكومات على زيادة تبرعاتها للوكالة وعلى الاستمرار في تقديم هذه التبرعات على مدى سنوات عدة حيثما أمكن ذلك، وعلى الإسهام في بوابات تمويل الوكالة الثلاث على النحو المبين في هذا التقرير، مع مراعاة الأهمية القصوى لتمويل ميزانيتها البرنامجية بالكامل أولاً وقبل كل شيء. ويشجع الفريق بشدة على الإسراع في دفع التبرعات المعلن عنها. وينبغي أن تواكب التبرعات المقدمة من الحكومات احتياجات الوكالة، مع مراعاة آثار التضخم وغير ذلك من العوامل التي ترفع تكاليف تقديم الخدمات. وينبغي أن تعكس التبرعات أيضاً تقاسم الأعباء على الصعيد الدولي بصورة مناسبة؛

(ب) يُثني على الأونروا لما اتخذته من تدابير من أجل تعزيز كفاءتها، مع المحافظة على جودة الخدمات التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين، وعلى التدابير التي اتخذتها لزيادة شفافيتها من خلال تقديم تقاريرها إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، ويشجع على مواصلة تنفيذ تلك التدابير والجهود المستمرة التي تبذلها الأونروا في هذا الصدد؛

(ج) يحيط علماً بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849) وجميع القرارات المتعلقة بتمويل الأونروا، التي يراد بها معالجة أوجه العجز المتكررة في الميزانية ودعم العمل الحيوي الذي تضطلع به الوكالة بالقدر الكافي وبطريقة يمكن التنبؤ بها؛

(د) يحث جميع الحكومات على أن توفر تمويلاً غير مخصص متعدد السنوات، حيثما أمكن، وأن تقدم للوكالة تبرعات مستدامة يمكن التنبؤ بها وفقاً للتوصيات المقدمة في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، وأن تسدد تبرعاتها في مطلع العام كلما أمكن ذلك.

المرفق الأول

التبرعات (النقدية والعينية) التي تم التعهد بتقديمها لبرامج الوكالة في عام 2021، مرتبة
حسب قيمة التبرع، حتى 10 آب/أغسطس 2021

(المبلغ المعادل بدولارات الولايات المتحدة)

المجموع	الجهة المانحة
318 400 000	الولايات المتحدة الأمريكية
109 690 083	ألمانيا
51 430 639	السويد
46 253 906	اليابان
28 085 198	سويسرا
27 614 551	كندا
25 996 835	فرنسا
23 551 308	النرويج
22 340 332	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
18 750 874	الدانمرك
15 240 328	هولندا
11 866 250	إيطاليا
10 106 384	تركيا
8 656 615	بلجيكا (بما فيها حكومة فلاندرز)
8 379 113	أيرلندا
8 358 002	الاتحاد الأوروبي
7 302 237	فنلندا
5 375 631	لكسمبرغ
5 000 000	الهند
4 042 584	إسبانيا (بما فيها الحكومات الإقليمية)
2 743 477	النمسا
2 589 205	الأردن
2 000 000	الاتحاد الروسي
1 549 187	أستراليا
1 190 230	جمهورية كوريا
1 059 347	دولة فلسطين
1 000 000	الصين
714 100	نيوزيلندا
503 469	لبنان

المجموع	الجهة المانحة
453 860	إسبانيا
418 635	الجمهورية العربية السورية
360 460	آيسلندا
316 422	عمان
259 491	بولندا
178 998	رومانيا
114 712	بروني دار السلام
112 360	ليختنشتاين
60 370	مالطة
50 000	كازاخستان
50 000	الفلبين
40 000	تايلند
20 156	لاتفيا
20 000	البرتغال
1 000	ملديف
772 246 348	المجموع

ملاحظة: في إطار الجهود الإضافية المبذولة لضمان الشفافية المالية، وعملاً بالتزام الوكالة بأحكام الصفقة الكبرى لعام 2016، تنشر الأونروا البيانات المالية في مواقع إلكترونية متاحة للعموم، متشياً مع معايير المبادرة الدولية لشفافية المعونة. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتمويل في الموقع التالي: www.unrwa.org/donor_resource، وعلى البيانات المتعلقة بالتبرعات في الموقع التالي: www.unrwa.org/how-you-can-help/government-partners/funding-trends.

المرفق الثاني

التبرعات (النقدية والعينية) التي تم التعهد بتقديمها لبرامج الوكالة في عام 2020، مرتبة
حسب قيمة التبرع، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

(المبلغ المعادل بدولارات الولايات المتحدة)

المجموع	الجهة المانحة
210 384 339	ألمانيا
157 059 235	الاتحاد الأوروبي
64 129 434	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
60 420 012	السويد
33 080 021	اليابان
29 529 812	سويسرا
28 933 333	المملكة العربية السعودية
27 887 600	النرويج
24 083 407	كندا
22 986 067	فرنسا
22 130 814	هولندا
20 561 025	تركيا
17 714 100	إيطاليا
15 717 155	الدانمرك
14 358 262	إسبانيا (بما فيها الحكومات الإقليمية)
13 203 288	بلجيكا (بما فيها حكومة فلاندرز)
10 352 571	فنلندا
8 933 341	أيرلندا
8 393 204	أستراليا
8 000 000	قطر
7 392 615	الأردن
5 572 075	لكسمبرغ
5 049 507	النمسا
5 000 000	الهند
4 186 174	دولة فلسطين
3 291 904	الصين
2 000 000	الاتحاد الروسي
1 164 611	جمهورية كوريا
1 000 000	الإمارات العربية المتحدة

المجموع	الجهة المانحة
792 645	بولندا
750 000	المكسيك
616 748	موناكو
595 300	نيوزيلندا
457 279	الجمهورية العربية السورية
432 637	عمان
315 039	آيسلندا
308 911	إستونيا
300 000	أذربيجان
231 547	تشيكيا
224 931	لبنان
200 000	إندونيسيا
168 000	قبرص
133 347	ماليزيا (بما في ذلك زكاة بولاو بينانغ)
114 712	بروني دار السلام
103 093	ليختنشتاين
100 000	كازاخستان
83 910	مالطة
81 350	البرتغال
77 263	بلغاريا
75 000	البرازيل
70 000	تايلند
54 289	ليتوانيا
54 289	سلوفينيا
50 000	البحرين
50 000	بنغلاديش
50 000	فييت نام
44 867	اليونان
44 300	رومانيا
20 812	لاتفيا
20 000	مصر

الجهة المانحة	المجموع
الكرسي الرسولي	20 000
سلوفاكيا	16 797
باكستان	13 690
المجموع	839 184 660

ملاحظة: في إطار الجهود الإضافية المبذولة لضمان الشفافية المالية، وعملاً بالتزام الوكالة بأحكام الصفقة الكبرى لعام 2016، تنشر الأونروا البيانات المالية في مواقع إلكترونية متاحة للعموم، تمسحاً مع معايير المبادرة الدولية لشفافية المعونة. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتمويل في الموقع التالي: www.unrwa.org/donor_resource، وعلى البيانات المتعلقة بالتبرعات في الموقع التالي: www.unrwa.org/how-you-can-help/government-partners/funding-trends.